

## النهاية في غريب الأثر

- { بقر } ( ه ) فيه [ نهى عن التبقر في الأهل والمال ] هو الكثرة والسعة .  
والبقر : الشق والتوسعة .
- وفي حديث أبي موسى [ سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول : سيأتي على الناس  
فتنة باقرة تدع الحليم حيران ] أي واسعة عظيمة .
- ( ه ) وحديثه الآخر حين أقبلت الفتنه بعد مقتل عثمان [ إن هذه لفتنه باقرة  
البطن لا يدري أنى يؤتى له ] أي أنها مفسدة للدن مفرقة للناس .  
وشبهها برداء البطن لأنه لا يدري ما حاجه وكيف يداوى ويؤتى له .
- وفي حديث حذيفة [ فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ] أي يفتنونها  
ويؤسسونها .
- ومنه حديث الإفك [ فبقرت لها الحديث ] أي فتحتته وكشفتته .  
وحديث أم سليم [ إن دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه ] .
- [ ه ] وفي حديث هذوهد سليمان عليه السلام [ فبقر الأرض ] أي نظرت موضع الماء فرآه  
تحت الأرض .
- ( س ) وفيه [ فامر بقره من نحاس فأحميت ] قال الحافظ أبو موسى : الذي يقع  
لي في معناه أنه لا يريد شيئاً مموغا على صورة البقرة ولكن ربه ما كانت قدرا  
كبيرة واسعة فساها بقرة مأخوذا من التبقر : التوسع أو كان شيئاً يسع بقرة  
تاممة يتوابعها فسميت بذلك .
- وفي كتاب الصدقة لأهل اليمن [ في ثلاثين باقورة بقرة ] الباقورة بلغة  
اليمن البقر هكذا قال الجوهرى رحمه الله فيكون قد جعل المميز جَمْعاً